الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

جلسة مباحثات سورية - إيرانية ...الحلقي: السوريون يشقون طريقهم نحو النصر.. ولإيران دور كبير في تخفيف آثار الحرب الاقتصادية...جهانغيري: سورية خط الصمود الأول وسوف نكون إلى جانب شعبها

طهران
سانا- الثورة
الصفحة الأولى
الأربعاء 17-12-2014
بحث الدكتور وائل الحلقي رئيس مجلس الوزراء واسحق جهانغيري النائب الاول للرئيس الايراني خلال لقائهما في العاصمة الايرانية طهران صباح أمس

واقع العلاقات الاقتصادية والتجارية والتنموية السائدة بين البلدين وآليات تفعيلها وتنميتها لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين

وتعزيز صمود الشعب السوري امام الحرب الكونية التي يواجهها وذلك من خلال توسيع مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري ومشاركة ايران باقامة مشاريع استثمارية في سورية والمساهمة باعادة اعمارها وتأمين المستلزمات المعيشية للشعب السوري في ظل ظروف الحرب والحصار الاقتصادي الجائر.

رئيس مجلس الوزراء:

هاجس الحكومة تأمين مستلزمات الصمود

وأكد الدكتور الحلقي خلال اللقاء الذي حضره السفير السوري في طهران الدكتور عدنان محمود والسفير الايراني بدمشق محمد رضا شيباني..ان هاجس الحكومة السورية اليومي هو تأمين مستلزمات صمود الشعب السوري وتوفير كل المتطلبات المعيشية له بما فيها المواد الغذائية والتموينية والمشتقات النفطية لافتا إلى ان الحكومة السورية تعلق الامال الكبيرة على العلاقات الثنائية لتأمين متطلبات الشعب السوري الصامد في وجه حرب إرهابية كونية دمرت مقدراته وما بناه على مر العقود.

وقال رئيس مجلس الوزراء ان الشعب السوري دفع ثمن مقاومته للمشاريع الصهيوأميركية المعدة للمنطقة ولكن بفضل ارادته وصموده سينتصر ويحقق النصر الاكبر وستبقى سورية رمزا للمقاومة والصمود وقلعة شامخة بوجه الاعداء موضحا ان التحالف الاستراتيجي بين البلدين المقاومين اسقط المشاريع الغربية المريبة المعدة للمنطقة.

نرحب بالشركات الإيرانية

ورجال الأعمال لإعادة الأعمار

وأبدى الدكتور الحلقي الترحيب بقيام الشركات الايرانية ورجال الاعمال باقامة مشاريع استثمارية لهم في سورية والمشاركة بمرحلة اعادة البناء والاعمار.

بدوره اكد جهانغيري ان سورية تتعرض لمؤامرة ساهمت بها بعض دول المنطقة والدول الغربية وهي مؤامرة صهيونية للمساس بنهج المقاومة حيث كانت سورية وما زالت بالخط الامامي للدفاع عن هذا النهج مشددا على ان صمود الشعب والجيش في سورية افشل هذه المخططات والمؤامرات.

وجدد نائب الرئيس الايراني وقوف بلاده إلى جانب الشعب والقيادة في سورية في تصديهم لهذه المؤامرة الكبرى التي ستهزم وثقته بان يحقق الشعب السوري النصر ويسهم باعادة اعمار وبناء بلاده.

وأكد جهانغيري حرص الحكومة الايرانية على المشاركة باعادة اعمار سورية.

جلسة مباحثات رسمية

بعد ذلك بدأت جلسة المباحثات الرسمية السورية الايرانية بين وفدي البلدين برئاسة كل من رئيس مجلس الوزراء والنائب الاول للرئيس الايراني شدد خلالها الدكتور الحلقي على ان الشعب السوري العظيم يشق طريقه نحو النصر المؤزر حيث استطاع دحر وهزيمة اعتى حرب كونية إرهابية واجهتها البشرية بفضل صموده الاسطوري الذي سطر من خلاله ملاحم في العزة والاباء والدفاع عن وطنه بفضل تلاحمه مع القيادة والجيش ووقوف الاصدقاء إلى جانبه وعلى رأسهم ايران قلعة المقاومة والصمود ودولة التطور والنماء والتي اصبحت في مصاف الدول المتقدمة تقنيا وعلميا واقتصاديا والمدافع الحقيقي عن القضايا المصيرية لشعوب المنطقة وعامل الاستقرار الاساسي والبناء.

ونقل الدكتور الحلقي تحية السيد الرئيس بشار الأسد للشعب الايراني الصديق ولقائد الثورة الاسلامية في ايران السيد علي خامنئي وللرئيس حسن روحاني وللقيادة الايرانية على وقوفهم إلى جانب الشعب السوري في وجه الحرب الإرهابية الكونية الظالمة وسعيهم لتعزيز قدرات صموده.

واوضح الدكتور الحلقي ان التنسيق والتعاون المستمر بين البلدين في المجالات كافة وخاصة الاقتصادية والخدمية ساهم في الحد من معاناة الشعب السوري في وجه الحصار الاقتصادي الجائر مشيرا إلى اهمية اقامة مشاريع مشتركة في اطار التعاون واعادة اعمار سورية.

وقال رئيس مجلس الوزراء: رغم معاناة الشعب السوري الا انه يزداد صبرا وتمسكا بوحدته الوطنية وتعاضده مع الجيش الذي يسطر ملاحم العزة والانتصار مؤكدا أن المصالحات الوطنية تسير بشكل ناجح في كل المحافظات السورية بالتوازي مع مكافحة الإرهاب من اجل تحقيق المصلحة الوطنية واعادة الامن والاستقرار والانطلاق إلى مرحلة البناء والاعمار.

سورية تثمن المواقف

المبدئية والثابتة لإيران وقيادتها

واضاف الدكتور الحلقي ان الشعب والقيادة في سورية يثمنون المواقف المبدئية والثابتة للشعب والقيادة في ايران تجاه الحرب الكونية التي تواجهها سورية وخاصة المواقف المشرفة لقائد الثورة الاسلامية في ايران والرئيس روحاني من خلال قيامهم بالتخفيف من اثار الحرب الاقتصادية المدمرة والحصار الاقتصادي الجائر والمتمثلة بتعزيز قدرات الشعب السوري على الصمود والعيش الكريم وتوفير المواد

الغذائية والتموينية والمشتقات النفطية خلال السنوات السابقة وللعام المقبل بالاضافة إلى توفير قطع الغيار لمحطات الطاقة الكهربائية والمشافي والمعامل.

ودعا الدكتور الحلقي الشعب الايراني ورجال الاعمال في ايران إلى الاستثمار في سورية لتأمين مستلزمات صمود الشعب السوري مؤكدا ان الهدف الاول من هذه الاجتماعات هو ايجاد آليات عمل جديدة تعزز التواصل والتنسيق الدائم بين البلدين على كل الصعد والتي ستتوج بتوقيع المزيد من اتفاقيات التعاون الثنائي في المجالات كافة بما يساعد على توطين الاستثمارات في سورية والتي تشمل قطاعات النفط والصناعة والزراعة والسياحة وتوسيع قاعدة التجارة البينية مشيرا إلى ان هذه الزيارة سترسم المزيد من الرؤي لتعزيز وتنمية العلاقات والتي ستعود بالمنفعة على الشعبين والبلدين الصديقين.

ولفت الدكتور الحلقي إلى ان سورية وايران يشكلان الرافعة الحقيقية لمحور المقاومة والدفاع عن قضايا المنطقة وامال وتطلعات شعوبها مؤكدا انه ستتكسر على عتبات هذا المحور كل مشاريع الاعداء وخططهم المعدة لزعزعة استقرار المنطقة ونهب ثرواتها.

وشدد الحلقي على حرص الحكومة السورية على توسيع مجالات التعاون بين الجانبين وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

نائب الرئيس الإيراني:

لسورية مكانة متميزة في العالم الإسلامي

من جهته اكد جهانغيري ان لسورية مكانة متميزة في العالم الاسلامي بفضل تمسكها بنهج المقاومة ودفاعها عن قضايا المنطقة وقال:ان اعداءنا وخاصة الصهيونية وبعض دول المنطقة والعالم قاموا خلال السنوات الماضية بالتخطيط لالحاق الضرر بالجمهورية العربية السورية باعتبارها خط الصمود الاول في الدفاع عن قضايا المنطقة مشددا على ان صمودها قيادة وشعبا وجيشا يستحق الثناء والتقدير والاعجاب.

وادان جهانغيري العدوان الصهيوني على منطقتين آمنتين بريف دمشق في السابع من الشهر الجاري والذي يوضح التواصل والتنسيق المستمر بين الكيان الصهيوني والتنظيمات الإرهابية المسلحة في سورية.

حريصون على تطوير العلاقات الاستراتيجية

وجدد جهانغيري تاكيده على مواصلة الحفاظ على العلاقات الاستراتيجية بين سورية وايران وتطويرها وتنميتها وقال ان ايران ستكون دائما إلى جانب الشعب السوري في كل المجالات معربا عن ثقته بان هذه الاجتماعات ستتمخض عن نتائج طيبة في تعزيز التعاون المشترك.

وتناول الحديث خلال المباحثات واقع العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والصناعية والتجارية والمصرفية والزراعية والاتفاقيات الموقعة بين الجانبين واهمية توقيع اتفاقيات جديدة لتعزيز التعاون المشترك، وكذلك آليات انسياب السلع الايرانية في الاسواق السورية وتوفير المشتقات النفطية من خلال ضمان تواتر وصول ناقلات النفط إلى المرافئ السورية لضمان سد احتياجات الشعب السوري منعا لحدوث اي اختناقات بالاضافة إلى آليات توفير قطع الغيار اللازمة للمعامل والشركات السورية والمشافي ومحطات الطاقة الكهربائية وتوطين مشاريع استثمارية وتعاون مشترك بين البلدين واقامة مناطق حرة مشتركة وتعزيز التعاون في مجال النقل والصناعات المشتركة وكذلك صناعة الفوسفات والاسمدة ومحطات طاقة ريحية واعادة تاهيل بعض المعامل والمنشآت التي تضررت بفعل الإرهاب ومشاريع الاسمنت وصوامع الحبوب والطاقة الكهربائية والزراعة بالاضافة إلى القطاع الصحي والدوائي والمصرفي والنقل السككي والبري والبحري.

حضر المباحثات عن الجانب السوري المهندس عماد خميس وزير الكهرباء وكمال الدين طعمة وزير الصناعة والدكتور نزار وهبة يازجي وزير الصحة والمهندس سليمان العباس وزير النفط والثروة المعدنية وتيسير الزعبي الامين العام لمجلس الوزراء ورئيسة هيئة التخطيط والتعاون الدولي ريما القادري وحاكم مصرف سورية المركزي الدكتور أديب ميالة ومدير المصرف التجاري ومدير عام مؤسسة التجارة الخارجية ومدير مكتب تسويق النفط والسفير السوري في طهران.

كما حضر عن الجانب الإيراني عباس اخوندي وزير الطرق وبناء المدن وحميد جيت جيان وزير الطاقة ومحمد خباز زادة وزير الصناعة ورستم قاسمي رئيس لجنة تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين ونائب وزير الصحة الإيراني ونائب حاكم البنك المركزي الإيراني والمدير العام في وزارة الخارجية وعدد من ممثلي مختلف الوزارات في إيران وسفير إيران بدمشق.

ظريف: إيران ستبقى للأبد

إلى جانب سورية في تصديها للإرهاب

كما بحث الدكتور الحلقي مع محمد جواد ظريف وزير الخارجية الايراني خلال لقائهما أمس اهمية التنسيق السياسي والدبلوماسي بين البلدين على الصعيدين الاقليمي والدولي ودوره في تعزيز مواقفهما في المحافل الدولية ومبادرة مبعوث الامم المتحدة إلى سورية ستافان دي ميستورا.

وشدد رئيس مجلس الوزراء على ان الحكومة السورية تحارب الإرهاب اينما وجد على الارض السورية وستقضي على التنظيمات الإرهابية المسلحة وتعيد الامن والاستقرار وبالتوازي تسعى لانجاح المصالحات الوطنية التي تتنامى وتتسارع بفضل ارادة السوريين وعزمهم وتصميمهم وان الحل لن يكون الا سوريا وبضمانة سورية دون تدخل خارجي من اجل الوصول إلى المصالحة الوطنية الشاملة.

وابدى الحلقي ترحيب سورية بكل المبادرات التي تسعى لتحقيق الحل السياسي للازمة في سورية.

واشاد الحلقي بالنجاحات الدبلوماسية التي تحققها ايران على الصعيد الدولي وخاصة في مجال المحادثات مع مجموعة خمسة زائد واحد بحيث اصبحت ايران قطبا سياسيا فاعلا ومؤثرا على الساحة الدولية مؤكدا ان التنسيق السياسي والدبلوماسي والتعاون في المجالات الاقتصادية والتنموية كافة بين سورية وايران سيعزز محور الصمود والمقاومة في المنطقة ويكبح جماح بعض الدول الغربية التي تحاول الهيمنة على الساحة الدولية وفرض املاءاتها وهيمنتها عليها.

من جانبه اكد ظريف ان ايران كانت وما زالت وستبقى للابد إلى جانب الشعب والقيادة السورية في تصديهما للإرهاب وستواصل على هذا النهج.

واشار ظريف إلى ان الاجتماع الثلاثي لوزراء خارجية سورية وايران والعراق في طهران في التاسع من الشهر الجاري يصب في هذا الاطار ويهدف لتعزيز محور المقاومة ضد الإرهاب والمشاريع المعدة للمنطقة ونحن سنواصل هذه الاجتماعات.

ونوه وزير الخارجية الايراني بالانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري وكذلك الانتصارات السياسية التي تثبت للعالم ان سورية تبحث عن حل سياسي للازمة.

حضر اللقاء الوفد الوزاري المرافق للحلقي والسفير السوري في طهران والسفير الايراني بدمشق.

شمخاني: صمود الشعب السوري وتعزيز

محور المقاومة يشكلان هزيمة لأعداء سورية وإيران

وبحث الدكتور الحلقي والامين العام للمجلس الأعلى للامن القومي الايراني على شمخاني خلال لقائهما أمس التعاون الثنائي المستقبلي في كل المجالات وخاصة التجارية والصناعية والزراعية وتوطين المشاريع الاستثمارية المشتركة.وشدد الدكتور الحلقي خلال اللقاء على ان سورية بفضل صمود شعبها وتلاحمه مع جيشه الباسل استطاعت دحر الحرب الكونية الإرهابية عليها وهي تخط الان طريقها إلى النصر الكبير من اجل اعادة الامن والاستقرار إلى كل شبر من ارضها بالتوازي مع بدء مرحلة البناء والاعمار والتعافي.

واوضح رئيس مجلس الوزراء ان التحالف الاستراتيجي بين سورية وايران يعزز الامن القومي للبلدين اللذين يشكلان الخندق الاول المدافع عن قضايا المنطقة وهموم شعوبها في وجه المطامع الغربية والصهيونية.

من جهته نوه شمخاني بالانتصارات الباهرة التي يحققها الشعب السوري على الإرهاب معربا عن الثقة بان صمود الشعب السوري وتعزيز محور المقاومة يشكلان هزيمة لاعداء سورية وايران.

ولفت شمخاني إلى اهمية جهود الحكومة السورية في تعزيز صمود الشعب السوري بوجه الحصار الاقتصادي الجائر مشددا على أن الإرهاب الذي تواجهه سورية هو إرهاب همجي لا دين ولا وطن له وان ايران لن تسمح له بالتمادي.

وقال شمخاني ان ايران وسورية وبفضل تعاونهما الاستراتيجي سيجتثان معا جرثومة الإرهاب وسيحتفلان معا بالنصر عليه.

حضر اللقاء وزراء الكهرباء المهندس عماد خميس والنفط والثروة المعدنية المهندس سليمان العباس والصناعة كمال الدين طعمة والصحة الدكتور نزار وهبة يازجي والامين العام لمجلس الوزراء تيسير الزعبي وحاكم مصرف سورية المركزي الدكتور اديب ميالة والسفير السوري في طهران الدكتور عدنان محمود.

مباحثات وزارية ثنائية

إلى ذلك أجرى الوزراء من الجانبين مباحثات ثنائية منفردة حيث عرض وزير الكهرباء خلال لقائه وزير الطاقة الإيراني المشاريع التي أعدتها وزارة الكهرباء للمرحلة المقبلة.

كما بحث الوزيران تنفيذ العقود الموقعة بين الجانبين والتعاون في مجال تبادل الخبرات والتقانات واستكمال تنفيذ مشروع محطة جندر2 بعد أن تم توريد المواد والبدء بمحطة جندر3.

من جانبه التقى وزير الصحة يازجي معاون وزير الصحة الإيراني رسول دينار واند وبحثا آليات تنفيذ عقود ومستلزمات القطاع الصحي وتعزيز قدراته في سورية من أدوات طبية وأدوية وخاصة للأمراض المزمنة منها وكذلك فيما يخص الخبرات والتقانات.

كما تناولت مباحثات عقدها وزير الصناعة طعمة مع نظيره الإيراني محمد رضا نعمت زاده إقامة مشاريع جديدة وخاصة إشادة معمل للحافلات مع شركة إيران خدرو وتأمين احتياجات النقل الداخلي في سورية من الحافلات وإمكانية إقامة خطوط إنتاج لمعمل ادوية في مجالات الكبسولات والاقراص والانبول والتحاليل.

وجرى في وقت سابق من صباح أمس حفل استقبال رسمي في قصر سعد اباد في طهران للدكتور الحلقي والوفد الوزاري المرافق له حيث استعرض الحلقي وجهانغيري حرس الشرف ثم تم عزف النشيدين الوطنيين للجمهورية العربية السورية والجمهورية الاسلامية الايرانية.

***

.. ويعقد مؤتمراً صحفياً مشتركاً مع النائب الأول للرئيس الإيراني

اكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور وائل الحلقي استمرار التنسيق والتعاون بين سورية وايران في مختلف المجالات بما يخدم مصلحة الشعبين والبلدين الصديقين.

وقال الدكتور الحلقي خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مساء أمس مع اسحق جهانغيري النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية: يسرني ان انقل تحية ومحبة قائد الوطن السيد الرئيس بشار الأسد للقيادة الايرانية بدءا من سماحة القائد الامام علي خامنئي والى فخامة الرئيس حسن روحاني والى كل القيادة الايرانية بكافة مستوياتها.

واضاف الدكتور الحلقي: ان هذه الزيارة تأتي استكمالا لزيارات سابقة من اجل تواصل حكومتينا ولتعزيز افاق التعاون في كل المجالات ان كانت سياسية اواقتصادية حيث نستكمل العلاقات الراسخة بين بلدينا التي اسسها الامام الخميني الراحل وفي بلدنا مؤسس الدولة السورية القائد الراحل حافظ الأسد وتزداد هذه العلاقات توطيدا وترسيخا في ظل قيادة الرئيس حسن روحاني والسيد الرئيس بشار الأسد ومباركة من سماحة القائد الامام علي خامنئي حفظه الله.

وتابع الدكتور الحلقي: اننا استعرضنا في هذه الزيارة كل سبل التعاون بين بلدينا وشعبينا وتطرقنا إلى تعميقه وترسيخه في جميع المجالات ومنها السياسية والاقتصادية واتفقنا على استمرار هذا التنسيق بكافة مستوياته واستمرار هذا الدعم وخاصة الجانب الاقتصادي بما يعزز شروط الرفاه للشعب السوري.

وثمن الدكتور الحلقي كل ما تقدمه الحكومة الايرانية من دعم لصمود الشعب السوري في كل جوانبه وقال: نحن في خندق واحد ونواجه عدوا واحدا كما اننا نواجه الإرهاب العابر للحدود فسورية اخذت على عاتقها التصدي لهذا الإرهاب العالمي الذي يتدفق من اكثر من ثلاث وثمانين دولة وقد استطاعت سورية تحقيق المزيد من الانتصارات بفعل مهارات الجيش العربي السوري وهي تستكمل انتصاراتها في كل يوم وكل ذلك لم يكن ليتم لولا الدعم الكبير الذي تتلقاه الحكومة السورية من الكثير من الاصدقاء وعلى رأسهم ايران.

ولفت الدكتور الحلقي إلى ان ايران ستستمر بدعم كل مستلزمات الشعب السوري ان كان من المشتقات النفطية ومن السلع الغذائية والخدمية في انتاج الكهرباء والطاقة وايضا في مجال الخدمات الطبية وسيتم التنسيق العالي المستوى فيما يخص ملف الإرهاب وقال: سنمضي معا في اطار تفعيل الحوار السوري السوري بالتنسيق مع الاصدقاء ايضا في روسيا الاتحادية بما يحقق طموحات وامال الشعب السوري وسيتم التنسيق ايضا فيما بين قيادتينا بما يخص التعاطي بايجابية مع المبعوث الاممي استيفان دي ميستورا وبالتالي سنمضي معا في تحقيق كل ما من شأنه الارتقاء في العلاقات بين بلدينا في مختلف المجالات.

ودعا رئيس مجلس الوزراء الايرانيين والشركات الايرانية إلى المساهمة جديا في مشروع بناء واعادة اعمار سورية وقال: اننا نتمنى ان يكون لدينا استثمارات في العديد من المجالات سواء كانت في الصناعة والفوسفات او مجالات اخرى في استخراج النفط والغاز بالمنطقة الوسطى وفي تطوير المرافئ السورية بمحافظتي اللاذقية وطرطوس وفي مجال الربط السككي بين الساحل السوري والعراق.. ونتمنى للشعب الايراني المزيد من التطور والرخاء مجددا الشكر للقيادة الايرانية لكل ما قدمته من دعم للحكومة والشعب السوري والشكر والتقدير للشعب الايراني الصديق الذي يتضامن معنا ويتكامل ويتقاسم كل متطلبات الحياة المعيشية في سورية.

من جهته اكد اسحق جهانغيري ان العلاقات القائمة بين البلدين التي اقيمت م نذ عهد الامام الخميني الراحل وكذلك الامام القائد علي خامنئي مع القائد الخالد حافظ الأسد هي علاقات وطيدة تواصلت واستمرت خلال العهود السابقة وخاصة في الظروف الحساسة وفي فترة الحرب الايرانية حيث قدمت سورية الدعم لايران.

وقال: ان سورية تمر حاليا في ظروف صعبة وعلينا ان ندعمها ونساعدها وخاصة انها تعتبر من اركان محور المقاومة المهمة مشيرا إلى ان العلاقات الاقتصادية بين ايران وسورية متطورة ومتعددة ونسعى لزيادتها فيما يتعلق بقطاع الكهرباء والتصدير وانتاج الكابلات والاسمنت.

وشدد جهانغيري على مواصلة التعاون بين البلدين على المدى البعيد في مختلف المجالات وقال انه تمت مشاورات ولقاءات عديدة خلال زيارة رئيس مجلس الوزراء السوري حيث اكدنا على مواصلة التعاون الايراني والسوري في كل هذه المجالات كما كانت دوما معربا عن امله في ان تجتاز الحكومة والشعب السوري هذه الظروف الصعبة للوصول إلى بر الامان والاستقرار.

حضر المؤتمر الصحفي الوفد المرافق للدكتور الحلقي والسفير السوري بطهران الدكتور عدنان محمود والسفير الايراني بدمشق محمد رضا شيباني وبعض الوزراء الايرانيين.

E - mail: admin@thawra.com